لما قدم أهل اليمن زمان أبي بكر وسمعوا القرآن جعلوا يبكون قال فقال أبو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب قال الشيخ C ومعنى قوله قست القلوب قويت واطمأنت بمعرفة ا تعالى حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عزيز ثنا سلامة بن روح عن عقيل قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن أبيه أن أبا بكر رضي ا تعالى عنه خطب الناس فقال يا معشر المسلمين استحيوا من ا D فوالذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي D رواه ابن المبارك عن يونس نحوه 1 حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبي السفر قال مرض أبو بكر رضي ا تعالى عنه فعادوه فقالوا ألا ندعوا لك الطبيب قال قد رآني قالوا فأي شيء قال لك قال قال إني فعال لما أريد حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع ثنا سعيد بن عفير قال حدثني علوان بن داود البجلي عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف وعن صالح بن كيسان عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه قال دخلت على أبي بكر رضي ا تعالى عنه في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه فقال رأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي جائية وستتخذون ستور الحرير ونضائد الديباج وتألمون ضجائع الصوف الأزرى كأن أحدكم على حسك السعدان ووا لئن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن أبا بكر الصديق رضي ا تعالى عنه كان يقول في خطبته أين الوضآء الحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد تضعضع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور الوحا